المشكلات التي تواجه طلبـة جامعة كربلاء من وجهة نظرهم

م.علي تركي شاكر الفتلاوي

قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة كربلاء

www.oxpdf.com

خلاصة البحث

إن الانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى يجعل حياة الطلبة في تغيير مستمر وذلك بسبب ما يحدث من تجديد في الأفكار وتراكم الخبرة وزيادة المعرفة ، ويعد دخول الطلبة للدراسة الجامعية انتقالة كبيرة في حياتهم نظرا لما تحمل هذه المرحلة من أهمية في بناء شخصية المتعلم والتطور في مستوى التفكير والثقافة. وتختلف المشكلات التي تواجه الطلبة باختلاف مصادرها فمنها الاقتصادية والاجتماعية والشخصية التي تتعلق بالطالب أو الأستاذ ومنها ما يتعلق بالمادة العلمية ،ووجود مثل هذه المشكلات دفع الباحث إلى دراستها. ولشعوره بها كونه تدريسيا في الجامعة ويلاحظ المشكلات التي يعاني منها الطلبة وخصوصا طلبة المرحلة الأولى كونهم حديثي عهد في الدراسة الجامعية .

لذا سيركز البحث الحالي على طلبة المرحلة الأولى ومعرفة المشكلات التي تعترض حياتهم الدراسية في الجامعة .
وسيعمل الباحث على دراسة هذه المشكلات بموضوعية من اجل معرفتها وتحديدها بدقة .

ولهذا الغرض اعد الباحث استبيانا مكونا من(٢٤) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات طبق على عينة من طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية في جامعة كربلاء بلغ عددها (٢٣٩) طالبا وطالبة ، وقد أظهرت الدراسة وجود حالة من الخوف لدى بعض الطلبة من الدراسة الجامعية أو حالة من الحذر من قبل اغلبهم ا في التعامل مع الآخرين داخل الوسط الجامعي فضلا عن ضعف إعداد الطلبة في المراحل الدراسية السابقة، و ضعف المستوى العلمي بسبب الوضع الاقتصادي المتردي لعدد غير قليل منهم .و أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالإعداد النفسي الجيد للطلبة في المراحل الدراسية السابقة للدراسة الجامعية ، و تحسين المستوىس الاقتصادي للأسرة العراقية وتخصيص رواتب شهرية أو منح مادية تعين الطلبة في إكمال دراستهم وضرورة الالتزام بالزى الموحد لجميع طلبة الجامعة بشكل قطعي .

www.oxpdf.com

Problems Faced by Kerbela University Students from their Points of Views

Ali Turqi Shakar Al-Fatlawi

Abstract

Trans forming of students fro m a stage to another makes a continuous change in the student s life due to new thoughts Knowledge and experience they huge got Transforming of students to college levy is considered a great change in their life due to the effect of this stage on the personality of the students. Difficulties of such a stage are of various types such as social, economic and personal which may be related to the teacher, subject matter, or even students themselves. The existence of such difficulties motivate the researchers to conduct this study to observe these difficulties especially for the first year students.

The researcher prepare a questionnaire consists of (24) items distributed into three domains implemented on a sample of (239) students. This study reveals that students status of fear and care in dealing with others involved in the college environment due to the weakness of their preparation in the previous stages. The researchers recommend the necessity of good psychological preparation of students as well as enhancing the economical status of Iraqi families.

www.oxpdf.com

الفصل الأول

مشكلة البحث :

إن الانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى يجعل حياة الطلبة في تغيير مستمر وذلك بسبب ما يحدث من تجديد في الأفكار وتراكم الخبرة وزيادة المعرفة ، ويعد دخول الطلبة للمرحلة الجامعية انتقاله كبيرة في حياتهم نظرا لما تحمل هذه المرحلة من أهمية في بناء شخصية المتعلم والتطور في مستوى التفكير والثقافة .

وعلى الرغم من أهمية المرحلة الجامعية في حياة الطلبة إلا أنهم يواجهون فيها الكثير من الصعوبات التي تجعلهم في بعض الأحيان يتركون المقاعد الدراسية أو الفشل فيها. وتختلف المشكلات باختلاف مصادرها فمنها الاقتصادية والاجتماعية والشخصية التي تتعلق بالطالب أو الأستاذ ومنها ما يتعلق بالمادة العلمية ، ووجود مثل هذه المشكلات دفع الباحث إلى دراستها ولشعوره بها كونه تدريسيا في الجامعة ويلاحظ المشكلات التي يعاني منها الطلبة وخصوصا طلبة المرحلة الأولى لكونهم حديثي عهد في الدراسة الجامعية .

وهناك عدد لا بأس به من الدراسات التي تناولت مشكلات الطلبة في الجامعة لكنها لم تتناول مشكلات طلبة المرحلة الأولى بحسب علم الباحث، لذا سيركز البحث الحالي على طلبة المرحلة الأولى ومعرفة المشكلات التي تعترض حياتهم الدراسية في الجامعة . وسيعمل الباحث على دراسة هذه المشكلات بموضوعية من اجل معرفتها وتحديدها بدقة .ويمكن حصر مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما المشكلات التي يعانيها طلبة المرحلة الأولى في جامعة كربلاء من وجهة نظرهم ؟

أهمية البحث:

للتربية أهمية عظيمة في حياتنا إذ أنها تعمل على تماسك المجتمع عن طريق خلق مفاهيم مشتركة بينهم وتميزهم عن المجتمعات الأخرى ، وتساعد الأفراد على القيام بأدوارهم الاجتماعية .وتعد التربية عملية تنشئة اجتماعية وظيفتها الرئيسة إكساب الإفراد ثقافة مجتمعهم . وهي عملية مقصودة تهدف إلى إعداد البشر وغايتها تنمية الإنسان وتحقيق السعادة له ولمجتمعه. (الجبوري،٢٠٠٥ . ص٨) .

وتؤدي التربية دورا أساسيا في تكوين الفرد عن طريق تسليحه بالمعارف والمهارات وتنمية قدراته وتكوين اتجاهاته لتجعل منه أنسانا سويا قادرا على التكيف الاجتماعي ، ومهتما في تحسين أمور مجتمعه في الوقت نفسه. (بشارة ،١٩٨٣. ص٥).

وقد أشار القرآن الكريم في أكثر من آية مؤكدا دور التربية في الحياة ، وما قوله تعالى مخاطبا نبيه الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) : {وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ }القلم٤. وهذا وصف صريح لما يتحلى به (صلى الله عليه واله وسلم) من أدب عظيم ينم عن التربية الصحيحة والتنشئة السليمة . فكل ما يمتلك الإنسان من الصفات الأخلاقية الحسنة و الخصال الحميدة هو نتاج للتربية السليمة.

كما أن نجاح الأمم وتقدمها لا يكمن فيما تمتلك من الثروات الطبيعية فحسب ، بل يعتمد على ايجابية أبنائها وتكامل البناء في شخصياتهم جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ، ليكونوا قوة فاعلة في العطاء والعمل على رفع مكانة أمتهم وخدمتها . و من أهم مميزات العصر الحاضر الاهتمام بالتعليم لما يحقق من تنمية في الطاقات البشرية التي تحتاجها خطط التنمية والتحولات الاقتصادية والاجتماعية علميا وفنيا. (عمار،١٩٦٤، ص٣٤) . ويشكل الشباب أهم قوة بشرية في أي مجتمع لأنهم مصدر الطاقة والتجديد والتغيير والإنتاج ، ولهذا تعنى الدول بتوفير المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية التي تعمل على إعداد الشباب الإعداد المناسب الذي يؤهلهم لتسلم زمام المسؤولية والمشاركة في عملية التنمية . ويوفر التعليم الجامعي مجالات عديدة للتخصص في العمل وتحقق طموحات الشباب التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم . فهو يختلف عن نمط المدارس في التعليم العام من حيث طبيعة الدراسة ونوعية التخصصات وأنماط التفاعل الاجتماعي مما يساعد على نمو شخصية الطالب وتعزيز قدراته الذاتية في التعليم والتفكير واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية . ويعيش

www.oxpdf.com

الشباب الجامعي مرحلة عمرية مهمة تمتد من (١٨ ـــــ ٢٢) سنة وهي ما يطلق عليها مرحلة المراهقة المتأخرة والتي تمتاز بتبلور اتجاهات المراهق الاجتماعية وميوله المهنية والتعليمية . ويظهر فيها التوتر والصراع النفسي المرتبط بإشباع حاجات الفرد الجنسية والنفسية .

(آل مشرف ، ٢٠٠٠، ١٧٢) .

و للجامعة رسالة تربوية سامية، بوصفها أساس من أسس التربية والتوجيه، ومصدر من مصادر تعليم الأخلاق والسلوك وتخريج الإفراد النافعين لأنفسهم وأسرهم ومجتمعهم . فمن أهداف التعليم الجامعي الإعداد الأمثل للقوى البشرية عليها أن تعمل بالتنسيق اللازمة للعمل بكافة التخصصات التي يحتاجها المجتمع. والجامعة في سعيها لتحقيق هذا الهدف مع مختلف مؤسسات المجتمع من اجل توفير مختلف مقومات الرعاية الطلابية بكافة جوانبها النفسية والاجتماعية والعقلية ما يفضي إلى أقصى تنمية للطاقات والإمكانات. ويبرر تلك التعددية في الاهتمام حقيقة مؤداها أن والجسمية والاقتصادية،) لا تتجزأ إلا تعسفاً، لضرورة يتطلبها كل من الفهم والدراسة، و أن قدرتنا على Global Systemالإنسان منظومة كلية (تنمية أحد جوانب هذه المنظومة يعتمد على–ويؤثر في– بقية الجوانب . من هذا المنطلق تولي المؤسسات التعليمية بالدولة اهتماماً كبيراً بصحة الطلبة والتلاميذ في مختلف المراحل التعليمية. ونورد في هذا الصدد خبراً جاء بجريدة الخليج هذا نصه "أعربت اللجنة العليا لمشروع الشارقة لصحة الفم والأسنان عن انزعاجها من تفشي الإصابة بتسوس الأسنان بين تلاميذ المدارس، مشيرة إلى أن نسبة الإصابة قد تجاوزت ٩٠%. وفي إطار جهود اللجنة لمواجهة هذه المشكلة دعت مديري الدوائر والمؤسسات المحلية والاتحادية، بجانب الهيئات الأهلية إلى تقديم مقترحاتهم في إطار مشروع الشارقة الصحي، ونشر الثقافة والوعي الصحي بين تلاميذ المدارس" .(الفرج ، ١٩٩٧، ص٤).ومن أهداف مؤسسات التعليم العالي في العراق هو إعداد ملاكات مؤهلة بالمعرفة العلمية ومتخصصة بتطبيقاتها المهنية تجعلها قادرة على الوصول إلى مراكز القيادة في عملية تنمية المجتمع ، وجعل المعرفة العلمية أداة للتنمية ، والإسهام في معالجة وحل مشكلات المجتمع العراقي . (مزعل ،١٩٩٠، ص٢١٠) .

لذا يجب أن تتظافر جهود جميع العاملين في الجامعة لتقديم الرعاية الفاعلة للطلبة الذين يمثلون أهم شرائح المجتمع ويحتاجون إلى المساعدة في علاج مشكلاتهم السلوكية التي تبدأ صغيرة في المجتمع ويكبر حجمها لتصبح مشكلات نفسية واجتماعية يصعب علاجها عند إهمالها وعدم معالجتها منذ البداية . (السعافين ، www.mohe.gov.ps.)

وتتجلى أهمية المرحلة الجامعية وحيويتها في حياة الطالب إلى اعتبارات عدة فهي مرحلة بالغة الخطورة لأن الطالب فيها يدخل وهو يحمل في تكوينه تأثيرات العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية وهو في هذه المرحلة العمرية يكون عرضة لنوازع عديدة تتراوح ما بين الطموح والأقدام والتردد والأحجام والتطلع لتجربة حياتية جديدة يحققها له الوسط الجامعي من خلال الاختلاط بمجتمع جديد يتميز بوجود الجنس الآخر من جهة ، والجو العلمي والثقافي والاجتماعي الذي يسود بين المنتسبين إليها من جهة أخرى مما يعطيه القدرة على خلق جو من العلاقات النوعية داخل هذا الوسط تتسم بالنضج والتطور في الرؤية والمعالجة . وهي ملتقى للطلبة القادمين من بيئات اجتماعية وثقافية مختلفة .

و تعد الجامعة مرحلة دراسية تختلف اختلافا جذريا عما هو عليه الحال في المراحل الدراسية السابقة لها من حيث التنظيم وطبيعة الدراسة ، و طبيعة الجو الاجتماعي السائد فيها لذلك فإن الطالب يمكن إن يتعرض في هذه المرحلة للعديد من المشاكل أبرزها عدم التوافق الأكاديمي مع المادة العلمية أو التكيف السليم مع الآخرين ومع الطالبات بدرجة اكبر .(ربيع ، ٢٠٠٣ : ١٦١ – ١٦٢) .

ويعد التعليم العالي عملية تفاعل مستمر بين الفرد المتعلم وبيئته المادية والاجتماعية ، وعليه يجب أن يكون التعليم العالي وثيق الصلة بحياة السكان ومشكلاتهم وحاجاتهم وآمالهم ، وذلك لان الهدف الأول للتعليم العالي هو تطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل مستوى تكنولوجي واقتصادي وصحي واجتماعي وثقافي .(مطاوع ،١٩٧٣،ص٥).

www.oxoor.com

أما ما يحكم جودة التعليم الجامعي ليس التعليم في حد ذاته ، وإنما قدرته على مواجهة المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها على المستوى الفردي والجماعي ، وهذا يتطلب من الجامعة أن تكون نظاما قادرا على تغيير هيكل عمليات التعليم ، وتامين حاجات الأفراد والمجتمع وتطوير قدراتهم ومهاراتهم . ويجب إن تسعى هذه المؤسسة دائما إلى تذليل الصعوبات والتغلب على المشكلات التي تعترض سبيل الطلبة في إثناء دراستهم، وتحقيق الاندماج الدراسي والاجتماعي بينهم ، كما تنهض الجامعة بمهام متعددة في نطاق التوجيه والإرشاد الاجتماعي والأكاديمي للطلبة ، وتوعيتهم وتنمية شخصياتهم من خلال البرامج والفعاليات ، كما ترعى طلبة الفئات الخاصة وتوفر احتياجاتهم من خدمات وبرامج إرشادية خاصة بهم. (www.Uob.bh/student/stand-6.asp).

وعلى الرغم من هذه الأهمية للتعليم الجامعي إلا انه يواجه في الدول النامية الكثير من المعوقات التي تقف حائلا دون تحقيق التعليم الجامعي لأهدافه .

ومما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث بالآتي :

١. معرفة المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الأولى في جامعة كربلاء وسبل معالجتها.
٢. أهمية المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب الجامعي .
٣. أهمية المرحلة الجامعية إذ تعد بداية المشوار الأكاديمي للطالب .
٤. أهمية التعليم الجامعي في بناء شخصية الفرد والمجتمع .
٥. أهمية التعليم العالي لكونه يحدد المستقبل المهني للخريجين .
٦. الاهتمام بفئة الشباب كونهم عماد المجتمع والعمود الفقري له .
٧. يمكن إن يقدم البحث الحالي إضافة متواضعة إلى المكتبة التربوية .
٨. وضع التوصيات والمقترحات التي يمكن لها أن تسهم في حل المشكلات .

هدفا البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١. التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية في جامعة كربلاء من وجهة نظرهم.

٢. تقديم مجموعة من التوصيات والتي تسهم في معالجة بعض المشكلات التي تواجه الطلبة .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١. طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية / جامعة كربلاء .
٢. العام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ م .
٣. الدراسة الصباحية فقط.

تحديد المصطلحات:Definitions Of Terms

المشكلةproblem .

أولا : المشكلة لغةً .

www.oxpdf.com

أَشكَل الأَمرُ: الْتَبَسَ. وأمورٌ أَشْكالٌ: ملتبسة، وبَيْنَهم أَشْكَلَةٌ أي لَبْسٌ. وفي حديث الإمام عليٍّ(عليه السلام) : (وأن لا يَبيعَ من أولاد نَخْل هذه القُرَى وَدِيَّةً حتّى تُشْكِل أَرْضُها غِراساً) أي حتّى يكثُر غِراسُ النَّخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عَرَفها بها فَيُشكِل عليه أمرها.(ابن منظور،ب ت، ص ٣٤٨).

ثانيا : المشكلة اصطلاحاً.

١. عرّفها Webster's، 1951 أنّها: " قضيّة مطروحة للحلّ كأن تكون قضيّة أو حالة محيّرة".(Webster's،1951،P;872).

٢. عرّفها الراويّ ،١٩٩٩ بأنّها:" حالة تحدٍّ تتطلّب بحثاً، ودراسة، وأنّها صعوبة تحتاج إلى حلّ".(الراوي،١٩٩٩، ص٥).

٣.عرفها الزيود وآخرون ،١٩٩٩بانها : موقف يشتمل على هدف يصعب تحقيقه لوجود عائق أمامه ، مما يستدعي من الفرد التغلب على العائق و أي اكتشاف الوسائل والمبادئ التي تساعده على اجتيازه . (الزيود وآخرون ،١٩٩٩، ص١١٢) .

٤.عرّفها جابر، ٢٠٠٠ بأنّها: " أيّ تدخّل، أو تعطيل يحول بين الاستجابة، وتحقيق الهدف".(جابر،٢٠٠٠، ص ٢٠٣).

٥. عرفها المليجي .، ٢٠٠٠بأنها :أي نقص يواجه الكائن الحي في التوافق ، وتنجم المشكلة عادة عن عائق يعترض سبيل تحقيق هدف لا يمكن بلوغه بالسلوك الذي اعتاده الفرد ، مما يؤدي إلى شعوره بالتردد والحيرة والتوتر .(المليجي ، ٢٠٠٠، ص٢٢٥) .

٦. عرفها محجوب ،٢٠٠٢ بأنها :ظاهرة معينة قائمة تتطلب المعالجة عن طريق التحليل والاستنتاج مع تحديد وسائل تغيرها من حيث تطويرها ومعالجتها إن كانت سلبية وتثمينها وتعميقها في حالة كونها ايجابية . (محجوب ، ٢٠٠٢، ص٦٣) .

٧. عرفها ملحم ،٢٠١٠ بأنها : حاجة لم تشبع ، أو وجود عقبة أمام إشباع حاجات ،أو موقف غامض لا نجد تفسيرا محددا له . (ملحم ،٢٠١٠،ص٨٣) .

التعريف النظري :

هي كل موقف صعب ومحير وخارج المألوف يعترض حياة الإنسان ويجعله في حيرة من أمره ، مما يفرض عليه كد الذهن والتفكير العميق في المشكلة من جميع جوانبها حتى يتمكن من الخلاص منها وعودة الأمر إلى ما كان عليه .

التعريف الإجرائي :

هي كلّ الصعوبات أو المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية في جامعة كربلاء و تحول دون تحقيقهم إلى الأهداف التي يسعون من اجل بلوغها.

الفصل الثاني

المدخل النظري ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل مدخلا نظريا يتناول الجامعة وأهميتها في حياة الطالب وبناء المجتمعات واهم وظائفها وعرضاً للدراسات السابقة، وفقاً للترتيب الزمني:

www.oxpdf.com

أولا :المدخل النظري .

١.توطئة :

إن التعليم هو الوسيلة التي لا يمكن للمجتمعات أن تتطور وتتقدم إلا عن طريق العلم والتعليم فالبلدان المتقدمة اليوم والتي لها الأثر الواضح والتحكم بمقدرات الأمم والشعوب هي البلدان المتقدة علميا مما أعطاها السيادة والسيطرة في جميع المجالات فالعلم قدم الشعوب في الجانب الاقتصادي والزراعي والصناعي والصحي والتربوي والعسكري والتكنولوجي مما أعطاها الأفضلية والتقدم والسيطرة ، والبلد المتقدم اليوم يقاس بعدد متعلميه ومثقفيه في مختلف الأعمار. وفي جميع المراحل الدراسية والتعليم الجامعي هو من يعول عليه في بناء الإنسان وتكوين شخصيته وتوجيه مستقبله الوجهة الصحيحة التي تعطيه الكفاية في العمل والحصانة التربوية والعلمية والأخلاقية . يعد العلم طريق الأمم للتقدم والارتقاء وسبيلها في الوصول إلى أعلى الدرجات وتحقيق الغايات و منذ إن علم الله سبحانه وتعالى آدم الأسماء كلها أنشغل بنو البشر في تحصيل العلم والتسلح به فلم تعد قوة الأمم تقاس بعدد سكانها أو بقيادتها بل بمدى ما تمتلكه من معارف وفي عصر يتزايد الاهتمام فيه بالعلوم والتكنولوجيا . أصبح التحدي الأكبر هو اللحاق بركب التطور الذي يتزايد بسرعة أكبر من قدرة الأمم على اللحاق به ، وقد أنعكس التقدم العلمي والتكنولوجي بشكل واضح على مختلف ميادين الحياة ومنها التربية، الأمر الذي وضع على عاتقها ضرورة اللحاق به ، وأصبح دخول التقنيات في مجال التعليم بكل مستحدثاتها من أجهزه ومواد تعليمية ضرورة وليست ترفاً، وذلك يهدف الارتقاء بالعملية التعليمية والرفع من جودتها وزيادة فعاليتها وتقديم طرق متنوعة في التعليم تتناسب مع الفروق الفردية للمتعلمين وتدعم دور العلم وترفع من كفاءته. (باخدلق،٢٠١٠،ص٢).

٢.أهمية التعليم:

يلعب التعليم دوراً مهماً في تنمية المجتمع وتقدمه خاصة في ظل المنافسة العالمية في جميع المجالات لذلك تحرص الدول على الارتقاء بالتعليم لبناء أوطانها.

ويذكر الزواوي (٢٠٠٣) أن الأمم أمام ثورة علمية وتكنولوجية تتطلب منها نظماً تعليمية تحقق الجودة وتمنح الفرصة للحصول على خبرات تلبي الاحتياجات المستقبلية لدفع عجلة التنمية وبذلك يكون التعليم هو جوهر عملية التنمية في تلك الأمم .

(الزواوي ، ٢٠٠٣ ، ص١٦)

ويعد التعليم من متطلبات الحياة الحديثة إذ يسهم في تطوير وتحديث المجتمع وكذلك في أعداد أفراد الأمة وتشكيلهم ثقافياً واجتماعياً لكي يكونوا مواطنين قادرين على تطوير مجتمعهم .لقد أضحى التعليم أولوية وطنية تتسابق الدول إلى الاهتمام به والاستثمار فيه ومراجعته بهدف تطويره وتحديثه والتعليم الجيد يتطلب أعادة النظر في أوضاع المدرس من جميع الجوانب وذلك انطلاقاً من انه (لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي أعلى من مستوى المدرسين فيه) فالمدرس هو أهم عنصر في منظومة التعليم وعليه فأن الاهتمام بمدرس المستقبل لم تعد مسألة تشغل بال المهتمين والمختصين بشؤون التعليم فحسب وإنما يتعدى ذلك ليصبح شأناً عاماً وفي كافة المجتمعات وان الاهتمام بالمدرسين يعني ضرورة أعادة النظر في عملية اختيار وانتقاء العناصر المتقدمة للالتحاق بمؤسسات أعداد المدرسين وكذلك ضرورة الاهتمام ببرامج أعداد وتأهيل المدرسين من خلال مراجعتها وإصلاحها وتطويرها .(الشهاب،٢٠٠٧،ص١٥) يشهد القرن الحادي والعشرين كثيراً من المتغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية كما يشهد عدد من التحولات المهمة في مناح عديدة ومن ذلك التحول من مجتمع المعلومات إلى مجتمع غزارة المعلومات ومن مجتمع المعرفة إلى مجتمع ما وراء المعرفة ومن مجتمع التكنولوجيا إلى مجتمع التكنولوجيا فائقة التقدم وان كل تلك التغيرات والتحولات انعكست أثارها الايجابية والسلبية

www.o7pdf.com

على جميع المؤسسات بشكل عام مما ألقى على التعليم مسؤولية تبني الرؤية الدولية المقارنة بحيث نفكر عالمياً ونطبق محليا بدراسة ما أنتجه الفكر العالمي التربوي بقصد الإفادة منه وتوظيفه التوظيف الملائم لخدمة مسيرة التطوير المتسارعة للحاق بالمستقبل. (عيدروس،٢٠٠١،ص١٣٦-١٣٧)

ويعد التعليم احد الاحتياجات الرئيسية لكافة المجتمعات الإنسانية ، لذا سعت المجتمعات وبشكل مستمر للعمل على تطوير المؤسسات التعليمية بما يفي واحتياجات الحاضر ويتلاءم مع متطلبات المستقبل ، ومن المسلم به أن التعليم هو أداة الأمم والشعوب والأفراد في تحقيق التقدم والرقي وبلوغ الأهداف المنشودة والغايات المأمولة في مختلف مجالات الحياة . (الهاشمي وعيسى ،٢٠١٠، ص٦٩)

كما يتسم العصر الحاضر بالتغيير الدائم والمستمر ، الذي يمتد ليشمل جميع مناحي الحياة،ولن يتمكن أي مجتمع من مواكبة هذا التغيير إلا باعتماد تنمية موارده البشرية ، إذ يعد التعليم السبيل الوحيد والعمود الفقري الأساسي لإعداد الإنسان من أجل تحقيق تنمية المجتمعات.

والتعليم من أهم استثمارات المجتمعات والشعوب المتقدمة التي تسعى دوماً للنهوض بطاقاتها وإمكانياتها البشرية ، بما يحقق لها استقلاليتها وسيادتها وتطورها ، حيث يستثمر التعليم مورداً مهماً من موارد المجتمع ، ألا وهو قدرات أفراده وطاقاتهم الذهنية؛ لتحقيق أكبر عائد من التنمية في كافة المجالات.وفي ضوء ما سبق فإن إعداد الطاقات البشرية هو مسؤولية التعليم من أجل التنمية الشاملة . ويعد التعليم من أهم أدوات التقدم في المجتمعات كونه يسهم في تطوير مختلف الخبرات والمعارف ، ويعمل على نشرها بالشكل الذي يساعد على توسيع قاعدة المعرفة ، وتهيئة رأس المال العقلي اللازم لتكوين الموارد البشرية ، وقد أضحى من البديهيات في عصرنا الحاضر أن يعد التعليم العامل الحيوي في عملية التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي ، فهو شرط ضروري لتحقيق التقدم في شتى صوره المادية منها والثقافية . (قيلوبي، ٢٠١١، ص٢)

والتعليم الجيد الممر الحاكم نحو تحقيق التنمية البشرية التي تتوقف عليها استدامة تنمية المجتمع فضلا عن كون التعليم مرتفع الجودة احد أهم ضمانات الأمن القومي والاجتماعي في عالم لم تعد فيه الموارد الطبيعية وحدها العمود الفقري للتنمية والرخاء ، بل أضحى اقتصاد المعرفة هو الركيزة الأهم لأحداث قفزة مستمرة في نمو موارد المجتمعات ، والذي يتطلب بالضرورة أساسا تعليما متطورا ذو جودة عالية وفقا لمعايير قياسية.

(قيلوبي ،٢٠١١،ص١٠٥)

٣.التعليم الجامعي ودوره في بناء شخصية المتعلم :

تسعى المجتمعات إلى تحقيق طموحاتها والوصول إلى أهدافها في مختلف جوانب الحياة عبر وسائل متعددة ويأتي في مقدمتها الاستثمار في مجال التعليم ، إذ يعد السبيل الأمثل لأعداد أفراد صالحين يستطيعون مواجهة الحياة وتحمل مسؤولياتها وتحقيق طموحات مجتمعاتهم ، وهذا يتطلب العمل على أعدادهم بكفاءة ومهنية عالية من خلال توفير مقومات النجاح للمؤسسات التعليمية في مختلف الجوانب .(المنيع ،٢٠١١،ص٥٩٣)

تعاني مؤسسات التعليم العالي العربية تحديات تتصل بتدني نوعية مخرجاتها وعدم مواءمتها لاحتياجات سوق العمل وخطط التنمية في معظم البلدان العربية على حد سواء وان كثيرا من تخصصات وبرامج هذه المؤسسات لم تعد تشكل أولوية لحاجة المجتمع وأصبح سوق العمل المحلي مشبعا منها ، وتعاني مخرجاتها من البطالة وخاصة في التخصصات الإنسانية

www.oxgo.com

، إذ أصبحت بعض الأنظمة العربية مثقلة بتوظيف مخرجات هذه التخصصات في المؤسسات والهيئات والوزارات بهدف حل مشكلة البطالة السافرة لمثل هذه المخرجات ، وفي الوقت الراهن أصبحت سوق العمل تشترط صفات وخصائص فيمن يتقدم للحصول على الوظيفة . (ألعبيدي ،٢٠٠٩،ص٢)

وفي خضم الواقع واستشراف المستقبل فان الباحث يرى أن أسواق العمل وفي الأخص في العراق سوف تبحث عن صفات وخصائص لم تكن في يوم ما من شروط الالتحاق بالعمل كما كان في السابق نتيجة لتزايد أعداد الخريجين وقلة الوظائف وهذا يدعو المؤسسات التربوية في البلد إلى إصلاح نظمها التعليمية وتجويد مخرجاتها وذلك بالاعتماد على نظم حديثة ومتطورة كنظام الجودة الشاملة لتضمن من خلاله توطيد ثقتها ببرامجها التعليمية ومواءمة مخرجاتها مع المجتمع وسوق العمل

ويعد التعليم الجامعي من أهم المراحل الدراسية وأرقاها درجة، وأصبح من أهم الأسس التي تعتمد عليها الدول المتقدمة في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لإدارة عجلة التقدم ورفع مستوى الحياة والنهوض بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية، إذ إن الجامعة إحدى المؤسسات التعليمية المهمة التي تؤدي دوراً بارزاً في حياة المجتمعات، فهي فضلاً عن مسؤوليتها في قيادة النهضة العلمية وتوسيع آفاق المعرفة ونشرها من خلال اهتمامها بالبحث العلمي والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول المناسبة لها، وعليه يعد الطلبة الجامعيون شريحة مهمة في المجتمع لأنهم عماده وقادة مستقبله في معظم مفاصل الحياة وميادينها ومركز طاقاته المنتجة القادرة على إحداث التغيير وبخاصة بعد إكمالهم الدراسة ودخولهم ميدان العمل والإنتاج.(عيال، ٢٠٠٧، ص١٢٢).

وقد أصبح التعليم الجامعي في الوقت الحاضر يشغل مساحة كبيرة على خارطة أولويات المسؤولين واهتماماتهم ليس في الأوساط الأكاديمية والتربوية فحسب، بل في الأوساط الاقتصادية والسياسية، فضلا عن ذلك فقد أخذت الأنظار تتجه إلى الجامعات أكثر من أي وقت مضى، وذلك لما لها من دور حيوي وحاسم في حياة الشعوب والمجتمعات بوصفها مصادر الخبرة والمعرفة، التي تعد الأداة الفعّالة للتعامل والتكيف مع المتغيرات المتسارعة والمذهلة التي يعيشها العالم. (الحمداني، ٢٠٠٦، ص٣١١).إن دور الجامعة الايجابي والفعال في التنمية بمختلف جوانبها ،جعلها تحتل الصدارة في مختلف بلدان العالم المتطورة والنامية على السواء ، ذلك إن الجامعة لديها القدرة على إحداث تغيرات كثيرة في شتى المجالات وهي لا تعمل في فراغ اجتماعي وثقافي ، فان لها مهمات هي في الأساس جزء من طبيعة وجودها و منها التربوية والاجتماعية والثقافية وهو ما جعلها تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها .

إذ كانت الجامعة ولا تزال تحتل مكانة رائدة في المجتمع وتمثل قمة الطموح للأجيال الصاعدة ولاسيما مخرجات المرحلة الثانوية كما تمثل حلما يراود كل متعلم ومتعلمة ، باعتبار أنها تحتل مكانة مرموقة في سلم القيم الاجتماعية لان صورة الجامعة تشكل في المخيل الاجتماعي رمز للعلم والمعرفة والرقي في التطور والازدهار ومصدر تحرير وخلق وإبداع أفكار جديدة .(مالك ،٢٠٠٩،ص٢)

وبما أن الجامعات تعتبر مصدر للعلوم ومناراً للتطور والتقدم لذا أصبحت الجامعات ضرورة من الضروريات لأحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق التحديث وإشاعة التنوير وتكوين العناصر البشرية المزودة بالمعرفة العلمية والقدرات والمهارات اللازمة ، وذلك لأن الجامعات معقل الفكر الإنساني في رفع مستوياته ومصدر الاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع وأغلاها وهي الثروة البشرية ،فالاستثمار البشري هو العنصر الأساسي والاهم في التنمية بل أن التنمية في تحليلها النهائي هي تنمية البشر وليست مجرد أنتاج سلع ، ولكي يصبح التعليم أداة فعالة في تنمية الطاقات البشرية فلا يمكن عزله عن باقي عمليات التنمية كما يجب أن يشترط في النظم التعليمية نفسها أن تكون على مستوى حاجات أبناء المجتمع بمعنى العمل على وجود نظم تعليمية متطورة تتناسب وتواكب احتياجات التنمية.(عيدروس،٢٠٠١،ص١٣٦-١٣٧)

www.yoo.com

أن الثروة العلمية والمعرفية الهائلة التي يمتلكها العالم اليوم مكنته من أن يحقق مستوى غير مسبوق من التقدم التقني والرفاه الاجتماعي والرقي الحضاري وقد كان للجامعات الدور الرائد في خلق تلك المعرفة وتطويرها ونشرها وتوظيفها في معالجة مشاكل الحياة المعاصرة في تلك الجامعات التي كانت وما تزال وستبقى تمثل بيوت المعرفة والخبرة ومصادر إشعاع النور الفكري في كل مكان وزمان متى توافرت لها الظروف الملائمة التي تضمن لها قدراً كافياً من الاستقلالية والحرية . (الثبيتي ،٢٠٠٠،ص٢١٢)

أما التعليم العالي الذي يمثل محوراً حيوياً وهاماً لا يمكن إغفال دوره الفعال وتأثيره على مستقبل المجتمعات، فهو المسئول عن تلبية احتياجات المجتمع المتزايدة كما انه المسئول عن الارتقاء بمستوى الخريجين والاهتمام بالعلماء والمفكرين لتحقيق التميز للأجيال المعاصرة،

وتعد الجامعة معقل الفكر الإنساني في ارفع مستوياته وبيت الخبرة في شتى صنوف المعرفة ، والسد الأمين للحفاظ على القيم الإنسانية وتنميتها ، فان أثراء دور الجامعة ومؤسسات التعليم العالي وحسن استثمار إمكانياتها كماً وكيفاً وتوظيف عائدها ، يعد من المعايير التي يستند أليها في تقدير التمايز الحضاري بين المجتمعات ، فهي التي تمد المجتمع بالقوى البشرية المحركة لكل مقدراته ، بل والمبتكرة لكل مستحدثاته ،إذ يعد الخريجون فيها الركيزة الأساسية ضمن مدخلات التنمية الشاملة في المجتمع ، ونظراً لهذا الدور الذي تقوم به الجامعة تتأكد أهمية تبني رؤية تطويرية تستجيب لثورة المعلومات ونواتجها المعرفية في تحقيق الجودة في الأداء والوصول إلى مخرجات مؤهلة وقادرة على التنافس في أسواق العمل ، مما يدفع بها نحو التقدم بخطى واثقة نحو مواقع متقدمة في مؤسسات التعليم العالي في العالم المتقدم .

ويشهد التعليم الجامعي اهتماما كبيرا على مختلف المستويات في كافة دول العالم كذلك يشهد تطورا مستمرا نحو الأفضل لمواكبة حاجات الفرد والمجتمع وخصائص العصر العلمي والتقني ، خاصة وان الجامعة تمارس دورا كبيرا في أنتاج وتوطين ونشر المعرفة مما جعل الاجتهاد لوضع المعايير والمؤشرات المتعلقة بالجودة وتحسين العملية التعليمية بجميع جوانبها أمرا لازما لتحديد منافستها سواء على المستوى المحلي أو العالمي .

(قيلوبي،٢٠١١،ص٢-٥)

ويشهد المجتمع العالمي المعاصر حقبة من التقدم الإنساني نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية والتنموية والاقتصادية والسياسية الهائلة التي حدثت في العقد الأخير من القرن العشرين ، إذ أحدثت هذه التغيرات المتلاحقة المتسارعة انعكاسات على التربية وفرضت تحديات جديدة عليها ، وتتحمل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي دورا أساسيا في مواجهة هذه التحديات حتى تستطيع تحقيق أهدافها من أعداد للقوى البشرية والكوادر المتخصصة في المجالات المختلفة وتأهيلهم بما يفي بمتطلبات التنمية الشاملة واحتياجات المستقبل ، وتعتبر الجامعة هي المؤسسة المجتمعية الأولى التي تأخذ مكانة الصدارة لعبور الفرد والمجتمع بوابة الألفية الثالثة التي تتميز بالتقدم والتنمية المستدامة والجودة الشاملة ، ويشهد التعليم الجامعي حاليا اهتماما كبيرا على مختلف المستويات المحلية والعالمية ، كما انه يحظى باهتمام متزايد في كافة المجتمعات المتقدمة منها والنامية على حد سواء ، لان قوة الجامعات العلمية تحدد مدى تقدم مجتمعاتها ماديا وإنسانيا باعتبارها الرصيد الاستراتيجي الذي يمد المجتمع بكل احتياجاته من الكوادر البشرية المعدة إعدادا عاليا في التخصصات التي يحتاج إليها للنهوض بأعباء التنمية الشاملة في مجالات الحياة المختلفة ، إضافة إلى انه يشهد تطورا مستمرا نحو الأفضل لمواكبة حاجات الفرد والمجتمع وخصائص العصر العلمي والتقني (قيلوبي ،٢٠١١،ص٢-٥)

٤.دور الجامعة في تطوير شخصية المتعلم:

www.Arabf.com

تشكل مسالة التطوير والإصلاح التربوي واحدة من أهم القضايا الساخنة في مجال الحياة السياسة والاجتماعية للعالم المعاصر ، إذ تجاوز تطور الثقافة الإنسانية حدود كل تصور وفاق ومضات كل خيال وتقدم على أشرا قات كل توهم ، وفي خضم هذه التغييرات العاصفة التي أحاطت بالمجتمع الإنساني بدأت الأنظمة التربوية تتصدع وتتداعى وتتساقط إمام هذا المد الأسطوري الذي أطاح بكل المعايير والأسس التقليدية التي قامت عليها المؤسسات التربوية التقليدية .

وفي عمق هذا التصادم الحضاري المستجد القديم ، وفي قلب هذه التحولات التاريخية المتفردة ، تنهض إرادة الإنسان تتحدى قدر الانصياع ، أخذة بقضاء التحدي الحضاري الجديد في سبيل بناء مدرسة الأمس بناء يستجيب لأخطر تحديات العصر والمستقبل البعيد .

لقد أخذت الإنسانية على عاتقها مسؤولية أعادة بناء أنظمتها التعليمية لتكون قادرة على اقتحام زمن التحدي بروح متوثبة ، وطاقات متجددة تتيح للإنسان أن يمضي ليحاصر هيجان الحضارة بإرادة الإبداع التي لا تقهر .

ومنذ فجر التاريخ والإنسانية تحاول أن تجد في الإصلاح التربوي منطلقا لإصلاح أحوالها والنهوض بمجتمعاتها ، وكانت المجتمعات الإنسانية كلما تستشعر موطنا للضعف في بنيتها أو وهناً في قدرتها كانت تتلمس في أنظمتها التربوية طاقة للنهوض وتستوقد منه قبسا تستنير به في حلكة الظلام ، وفي كل مرة كان يدق بها ناقوس الخطر كانت المجتمعات الإنسانية تستنهض أنظمتها التربوية بالإصلاح من اجل مواجهة الخطر وبناء الإنسان القادر في خضم التحديات التي كانت تداهمها وتهدد وجودها .

وما زال سحر الإصلاح التربوي يشكل هاجس الإنسان وما زال الحلم في بناء تربية متجددة قادرة على تجاوز قهر الإنسان وتصفية معاناته والانتقال به إلى عالم العدالة والقوة والمساواة يساور عقول المجتمعات الإنسانية وساستها ، وما زالت المجتمعات الإنسانية تهيب بأنظمتها التربوية تفاؤلاً بإمكانية بناء المنطلق الحيوي لوجود حضاري يتجاوز كل مواطن الضعف ودواعي الفناء ، وما زالت المجتمعات الإنسانية أيضا حتى اليوم تفيض إيمانا بأن في إصلاح أنظمتها التربوية أصلاح لأحوالها وتجاوز لمواطن ضعفها وعوامل تخلفها .

(أبو وطفه،٢٠٠٢ ،ص٢).

ومن ثم أصبح تطوير التعليم ضرورة ملحة وقضية مهمة تضعها الدول على قمة أولويات العمل الوطني كما احتلت تلك القضية جزءاً كبيراً من الخطاب السياسي الرسمي لتلك الدول ، وبالتالي فأنه لابد من توفير كل الإمكانات لإعادة بناء منظومة التعليم لاستيعاب التطورات التكنولوجية المعاصرة وخلق الكوادر البشرية المزودة بالمهارات العلمية والفنية اللازمة لمواجهة تحديات العصر.

٥.وظائف الجامعة .

من منطلق النظرة الاقتصادية للتعليم على انه استثمار لرأس المال البشري والتي لقيت رواجا في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي بين الأوساط السياسية والاقتصادية ولاسيما المهتمين بقضايا التنمية وبالذات المخططين لسياسات التعليم وأهدافه اهتمت الحكومات بالتعليم العالي وزيادة أعداد الطلبة وأصبح لزاما على الجامعات أن تلبي احتياجات وطموحات الدارسين المهنية والوظيفية وتلبية متطلبات مجتمعاتها التنموية المختلفة ،من خلال إعداد الكوادر والكفاءات البشرية المؤهلة تأهيلا معرفيا ومهنيا وتخصصيا .عاليا يتناسب في نوعه وكمه مع مستلزمات التنمية الشاملة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية .وتحدد وظائف الجامعة في أمرين هما :

١.التدريس.

www.oxpdf.com

تؤكد أدبيات التعليم العالي إلى أن الجامعات عندما أنشئت في العالم الإسلامي أو في أوربا أو أمريكا كانت مهمتها التدريس وهو ما ظهر في كتابات ومحاضرات القائمين على شؤون العليم العالي ومنهم (هنري بيومان) رئيس جامعة دبلن في ايرلندا عام (١٨٥١م) إذ قال في إحدى محاضراته: الجامعة مكان للتدريس ووظيفة الجامعة الأساسية هي نشر المعرفة وليس اكتشاف المعرفة ،وأكد هذا المعنى (روبرت هتشنز) ريس جامعة شيكاغو (١٩٢٩ م)إذ قال :إن التدريس هو وظيفة الجامعة الأولى ويجب أن تكون له الأولوية على البحث العلمي .

ب.البحث العلمي .

يشغل البحث العلمي في الوقت الحاضر قدرا كبيرا من وقت وجهد وفكر أساتذة الجامعات ،لان سمعة ومكانة أعضاء هيئة التدريس العلمية أصبحت مرتبطة بالبحث والنشر والتأليف كما أن البحث العلمي أصبح عاملا حاسما في عملية النمو المهني والتقدم الوظيفي لأساتذة الجامعة ، وأصبح البحث العلمي يشكل موردا اقتصاديا للجامعات من خلال الدعم المادي الذي تحصل عليه إزاء ما تقوم به من مشاريع وأبحاث للقطاعين الحكومي والخاص ولاسيما في مجالات الطب والهندسة والتقنيات ، والعمل على إثراء المعرفة الإنسانية وتطويرها ومعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية التي تعيشها المجتمعات المعاصرة .وأشار (ماري فوكس) في عام (١٩٨٥) إلى أن ٩٠% من الاكتشافات العلمية البارزة تمت في المؤسسات الأكاديمية . (الثبيتي،٢٠٠٠،ص٢٢٦.٢٣٣).

ثانيا : دراسات سابقة .

١. دراسة أبو ناهية ، والأغا . (١٩٨٩) .

(بناء قائمة للمشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعي في غزة)

أجريت الدراسة في فلسطين ، وهدفت إلى تحديد المشكلات الدراسية لدى الشباب في جامعة غزة من خلال بناء أدلة علمية من اجل الاستفتاء على المشكلات الدراسية للشباب الجامعي ، وقد تمتعت الأداة بالخصائص السايكومترية المطلوبة للمقياس الجيد ويعكس في نفس الوقت الواقع الثقافي والاجتماعي للبيئة المحلية ، وقد استعمل الباحثان منهج البحث الوصفي التحليلي ، وتكون الاستفتاء من (١٠٨) بندا أدرجت تحت مجموعة من المحاور وطبقت على مجموعة من الطلبة بلغ عددها (٦٥٧) طالبا وطالبة ومن ابرز المحاور التي وردت في الاستفتاء مشكلات النظام الأكاديمي والإداري كازدحام الامتحانات في فترة محددة ، وصعوبة الاتصال بالإدارة والعمداء و وسوء معاملة القائمين على المكتبة .

(أبو ناهية و الأغا ، ١٩٨٩، ص١٣٩ــ ١٧٣) .

٢.دراسة آل مشرف . (٢٠٠٠) .(مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة جامعة صنعاء ، في الجمهورية اليمنية . واستخدمت قائمة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية ، وهي مكونه من ثمانية مجالات هي : الصحي ، النفسي المعرفي ، الانفعالي ، ألقيمي ، البيت والأسرة ، المجتمع ، الدراسي و المجال الإرشادي .وقد طبقت القائمة على عينة مكونة من (٢٥٧) طالبا وطالبة في السنتين الدراسيتين الأولى والرابعة و من التخصصات النظرية والعلمية . وكانت النتائج أن طلبة جامعة صنعاء يشاركون طلبة الجامعات الأخرى في الكثير من المشكلات و وجاءت مشكلات المجال الإرشادي في المقدمة يليها المجال الدراسي ، ألقيمي ، النفسي المعرفي ، الانفعالي ، المجتمع ، و الصحي . وكشفت عن فروق ذات دلاله إحصائية في المجال الإرشادي والدراسي تبعا لمتغير التخصص فقط . واتضح أن طلبة التخصصات العلمية يعانون من المشكلات أكثر من طلبة التخصصات

www.oxpdf.com

النظرية . وفروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في مشكلات المجال القيني والإرشادي إذ يعاني الذكور أكثر من الإناث من المشكلات . (آل مشرف ، ٢٠٠٠، ص١٧١) .

٣.دراسة عبد الحميد. (٢٠٠١) .

(مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة مشكلات المستقبل ألزواجي والأكاديمي)

أجريت الدراسة في الإمارات العربية المتحدة وهدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة الذين يدرسون بجامعة الإمارات العربية المتحدة و المتمثلة بمشكلات المستقبل ألزواجي والأكاديمي. وبلغت عينة الدراسة (٢٥١٥) طالبا وطالبة، منهم (٦٢٤) طالباً، بينما بلغ عدد الطالبات (١٨٩١) طالبة، من الطلبة الدارسين في مختلف الكليات والتخصصات بجامعة الإمارات العربية المتحدة . واعد الباحث استبيانا للتعرف على المشكلات لدى الطلبة مكون من أربعة عشر بنداً تغطي أربع عشرة مشكلة. يتعلق ثمان منها بالزواج، وتتعلق بقية البنود بالدراسات العليا،وقد تم التحقق من ثبات بنود الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ .

وقد كشفت الدراسة عن شيوع مشكلتين بين الطلاب والطالبات على حد سواء، وهما ارتفاع تكاليف الزواج، وصعوبة توفير المسكن المناسب. ويبدو أن هاتين المشكلتين على درجة كبيرة من العمومية في مجتمعنا العربي ، إذ سبق ظهورهما في العديد من الدراسات.

(عبد الحميد ،٢٠٠١،ص ٣٣-٣٦).

٤.دراسة الناجم . (٢٠٠٢).(المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يشعر بوجودها وأهميتها طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة الملك فيصل وفقا للجنس والتخصص العلمي والمرحلة الدراسية . تكونت عينة الدراسة من (٣٣٣) طالبا وطالبة ،طبق الباحث عليهم استبيا أعده بنفسه مكون من(٣٠) فقرة، وقد أظهرت الدراسة شعور الطلبة بأهمية المشكلات التي تواجههم وعدم مراعاة ظروف الطلبة في وضع جداول الامتحانات وعدم الأخذ بشكاوى الطلبة بالشكل الجدي ، وسوء إعداد الاختبارات كما بينت الدراسة وجود فروق مابين الأقسام العلمية والأدبية من حيث المشكلات. (الناجم، ٢٠٠٢، ص ١٣٧-١٦٠) .

٥.دراسة العامري ، (٢٠٠٣). (المشكلات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الإمارات).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة وماهية المشكلات لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة والفروق بين الجنسين والجنس الواحد وفقا لتباينهم من حيث المستوى الدراسي (الأول ــ الثاني) ومحل إقامة الطالب و السكن للطالب الجامعي مع الأسرة أم لا. وتكونت العينة من (٦٢٩) طالبا و(٩١٠) طالبة من مختلف الكليات وطبقت عليهم استمارة تضم (٤٨) مشكلة أكاديمية وأشارت النتائج إلى أن كل من الطلاب و الطالبات يواجهون مشكلات أكاديمية مختلفة ، كما أظهرت وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعات وكانت النتائج لصالح الطالبات .

(العامري ، ٢٠٠٣، ص١١٩ــ ١٧٨) .

٦.دراسة شطناوي . (٢٠٠٥).(المشكلات الإدارية في اليرموك جامعة في العليا وطالبات الدراسات طلاب يواجهها التي الجامعية) رسائلهم الإشراف على مجال

www.oxpdf.com

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية كما يراها الطلاب والطالبات أنفسهم ،كما هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر بعض المتغيرات (كالجنس ، والكلية، والدرجة التي يدرس الطالب لنيلها) وتصور الطلاب لهذه المشكلات.

تكونت عينة الدراسة من (١١٦) طالبا وطالبة ،طبق الباحث عليهم استبيان أعده مكون من(٢٦) فقرة تتعلق كل فقرة منها بمشكلة معينة يمكن أن تواجه الطلاب في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية، وقد أظهرت الدراسة وجود عدد من المشكلات التي يعاني منها الطلاب في مجال الإشراف على أبحاثهم ، وتركزت حول اختيار المشرف على البحث وصعوبة توفر المشرف المناسب للموضوع لقلة عدد المشرفين وكثرة أعبائهم .كما أشارت الدراسة إلى تعقيد إجراءات اختيار المشرف والموافقة على عنوان البحث. وعدم إعطاء المشرف الوقت الكافي للطالب والتأخير في قراءته وضعف اهتمام المشرف وعدم التنسيق بين المشرف الأساسي والمشارك والاختلاف في تعليماتهما.(شطناوي، ص ٣٦٦-٢٧١).

٧. دراسة الصمادي ، وآخرون .(٢٠٠٧).(مشكلات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي) .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة المشكلات التي تواجه طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية و والفرق في طبيعة المشكلات من خلال التحصيل في الدراسة الثانوية(علمي ـ أدبي) والمستوى الدراسي (سنة أولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة) واشتملت العينة العشوائية الطبقية للدراسة على (٥٠٠) طالب من خمس كليات للمعلمين في المملكة العربية السعودية . وتم تطبيق قائمة تضم (٤٣) مشكلة . ودلت النتائج على أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات التي تعزى إلى المستوى الدراسي أي (سنة أولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية إلى التخصص الدراسي في المرحلة الثانوية (علمي ، أدبي) وأوصت الدراسة بالاهتمام بالمشكلات الأكثر انتشارا والعمل على معالجتها بالأساليب المناسبة لعلاجها .

ثالثا. موازنة الدراسات السابقة.

١.اختلفت أماكن الدراسات السابقة إذ أجريت دراسة أبو ناهية والأغا (١٩٨٩) في فلسطين ، ودراسة آل مشرف(٢٠٠٠) في اليمن، ودراستي عبد الحميد (٢٠٠١) والعامري (٢٠٠٣) في الإمارات العربية المتحدة ، وأجريت دراستا الناجم (٢٠٠٢) و الصمادي (٢٠٠٧) في المملكة العربية السعودية ، ودراسة شطناوي (٢٠٠٩) في الأردن . و أجريت الدراسة الحالية في العراق.

٢. جاءت جميع الدراسات السابقة منسجمة في أهدافها إذ أنها تحاول التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات الجامعة، إما الدارسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية في جامعة كربلاء من وجهة نظرهم.

٣.استعملت جميع الدراسات السابقة منهج البحث الوصفي كما استعملته الدراسة الحالية .

٤.أجريت جميع الدراسات السابقة على طلاب وطالبات الجامعة ، كما في الدراسة الحالية ، إلا دراسة الصمادي (٢٠٠٧) أجريت على الطلاب فقط .

٥. تباينت إحجام العينة في الدراسات السابقة ، فقد بلغت (٦٥٧) في دراسة أبو ناهية والأغا (١٩٨٩) ، و٢٥٧) في دراسة آل مشرف (٢٠٠٠) ، و(٢٥١٥) في دراسة عبد الحميد(٢٠٠١) طالبا وطالبة بواقع (٦٢٤) طالبا و(١٨٩١) طالبة ، و(٣٣٣) في دراسة الناجم (٢٠٠٢)، وبلغت (٦٢٩) في دراسة العامري(٢٠٠٣) ،و(١١٦) في دراسة شطناوي

www.oxpaf.com

(٢٠٠٥) ، وبلغت (٥٠٠) طالب في دراسة الصمادي (٢٠٠٧) . وبلغت العينة في الدراسة الحالية (٢٣٩) طالبا وطالبة . إما الدارسة الحالية فقد بلغ حجم عينتها (٢٣٩) طالبا وطالبة.

٦. كانت اكبر عينة في دراسة عبد الحميد (٢٠٠١) إذ بلغت (٢٥١٥) طالبا وطالبة ، بينما اصغر عينة كانت في دراسة شطناوي (٢٠٠٥) وبلغت (١١٦) طالبا وطالبة .

٧.اعتمدت جميع الدراسات السابقة الاستبانة أداة للبحث وقد اتفقت مع الدراسة الحالية في استعمالها الاستبانة أداة للبحث.

٨. استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة على وفق أهدافها وطبيعة البيانات التي حصلت عليها الدراسات، وقد إفادة الباحثان من الدراسات السابقة في معرفة الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف بحثهم .

www.oxpdf.com

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق هدف البحث .

أولا : منهج البحث .

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي ، وهو احد أشكال البحوث الشائعة والتي اشتغل بها العديد من الباحثين . ويسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها ، فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا . (ملحم ، ٢٠١٠، ص٣٦٩) .

ولما يتميز به المنهج الوصفي من وفرة في المعلومات إذ إن وصف المشكلة القائمة يساعد على تحديد الخطوات اللازمة لدراستها ، ويعطي تصورا دقيقا عن المشكلات لما يتميز به من قدرة في معالجة البيانات وتفسيرها وتحليلها .

ثانيا :مجتمع البحث .

ونعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها . (ملحم ،٢٠١٠،ص٢٦٩) . و من اجل تحديد مجتمع البحث زار الباحث شعبة التسجيل في كلية التربية في جامعة كربلاء لمعرفة عدد طلبة المرحلة الأولى للعام الدراسي (٢٠٠٩ـ ٢٠١٠). وتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الأولى الدراسية الصباحية وقد بلغ عددهم (٢٨٩) طالبا وطالبة . موزعين على ثمانية أقسام . كما موضح في الجدول (١).

جدول (١)أعداد طلبة المرحلة الأولى بحسب الأقسام والنسبة المئوية

ت	القسـم	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	اللغة العربية	٥٥	%١٩,٠٣

٢	اللغة الانكليزية	٤٣	%١٤,٨٧
٣	الرياضيات	٤٠	%١٣,٨٤
٤	الجغرافية	٣٤	%١١,٧٦
٥	التربية وعلم النفس	٣٣	%١١,٤١
٦	علوم الحياة	٢٩	%١٠,٠٣
٧	التاريخ	٢٩	%١٠,٠٣
٨	الكيمياء	٢٦	%٨,٩٩
	المجموع	٢٨٩	%١٠٠

ثالثا :عينة البحث .

يعد اختيار الباحث لعينة البحث من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، إذ يعمل الباحث عادة على تحديد جمهور بحثه أو مجتمعه بحسب الموضوع أو المشكلة المراد دراستها . (ملحم،٢٠١٠،ص ٢٦٩).

وإذا كانت العينة متجانسة فإنها تكفي لتمثيل المجتمع الأصلي وان كانت صغيرة ، وتختار العينة على أساس الاحتمالات ، وتكون التكاليف محدودة في العينة القصدية على أن تراعى الدقة في الاختيار. (محجوب ، ٢٠٠٢،ص١٦٦).

١ / العينة الاستطلاعية :

بعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار العينة الاستطلاعية عشوائيا من مجتمع البحث وبلغت (٥٠) طالبا وطالبة موزعين على الأقسام كافة ، وشكلت نسبة قدرها (١٧%) من مجمل مجتمع البحث. كما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)عدد العينة الاستطلاعية من جميع الأقسام

ت	القســم	العينة الاستطلاعية
١	اللغة العربية	٩
٢	اللغة الانكليزية	٨
٣	الرياضيات	٧
٤	الجغرافية	٦
٥	التربية وعلم النفس	٦
٦	علوم الحياة	٥
٧	التاريخ	٥

www.oxpdf.com

٨	الكيمياء	٤
	المجموع	٥٠

ب / العينة الأساسية :

اختار الباحث طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية عينة قصديه لبحثه لكونهم ضمن عمل الباحث وراغبة بالتعاون معه ، ويذكر الضامن لابد أن تكون العينة موجودة وراغبة في التعاون مع الباحث في إعطاء المعلومات .(الضامن ، ٢٠٠٩، ص١٧١) . ولأنهم الأكثر عرضة للمشكلات لكونهم حديثي العهد في الدراسة الجامعية . وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغة (٥٠) طالبا وطالبة من مجتمع البحث ، واعتمد باقي الطلبة عينة للبحث وبلغت (٢٣٩) طالبا وطالبة شكلوا نسبة مقدارها(٨٣%) . كما موضح في جدول (٣).

جدول (٣) يبين إعداد الطلبة في العينة الأساسية ونسبها المئوية بحسب الأقسام .

ت	القسم	العينة الأساسية	النسبة المئوية
١	اللغة العربية	٤٦	%١٩,٢٤
٢	اللغة الانكليزية	٣٥	%١٤,٦٤
٣	الرياضيات	٣٣	%١٣,٨٠
٤	الجغرافية	٢٨	%١١,٧١
٥	التربية وعلم النفس	٢٧	%١١,٢٩
٦	علوم الحياة	٢٤	%١٠,٠٤
٧	التاريخ	٢٤	%١٠,٠٤
٨	الكيمياء	٢٢	%٩,٢٠
	المجموع	٢٣٩	%١٠٠

www.oxpdf.com

ثالثا : أداة البحث .

تم تحديد الأداة بحسب طبيعة البحث وهدفه،وبما أن البحث يهدف إلى معرفة المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية ،استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق هدف البحث ،وتم بنائها على وفق الخطوات الآتية :

١. **توجيه سؤال مفتوح إلى أفراد العينة الاستطلاعية . وكان(ما المشكلات التي تواجهك خلال دراستك في كلية التربية في جامعة كربلاء وفقا للمجالات الآتية ؟**
   (١.المجال العلمي ، ٢.المجال النفسي ، ٣.المجال الاقتصادي) . ملحق (١).
٢. **حرص الباحث على لقاء أفراد العينة بشكل مباشر وتوضيح المطلوب منهم والإجابة على السؤال وتوضيح الهدف منه لأجل الحصول على إجابات دقيقة .**
٣. **اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي .**

٤. خبرة الباحث المتواضعة في هذا المجال لكونه تدريسيا في الكلية ذاتها .
٥. جمع الاستبانات وتفريغ إجاباتها ومن ثم فرز الفقرات وتقسيمها على ثلاثة مجالات هي: ١. المجال العلمي وتضمن (١٢) فقرة ، ٢.المجال النفسي وتضمن(٨) فقرات، ٣.المجال الاجتماعي وتضمن (٦) فقرات . ملحق (٢) .
٦. وضع الباحث إمام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة تبين مدى شعور المستجيب بالمشكلة وهي: (مشكلة رئيسة ، مشكلة ثانوية ، لا تشكل مشكلة). وقد أعطيت الدرجات (١,٢,٣) للبدائل على الترتيب عند احتساب الدرجة الكلّيّة للاستبانة .

رابعا : صدق الأداة .

اعتمد الباحث الصدق الظاهري للتأكد من صدق الأداة ، وقد أشار (Eble) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق هو عرضها على عدد من الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية الفقرات أو العبارات للصفة المراد قياسها. (Eble.1972: p33). ويقول عدس للتأكد من صدق الأداة يمكن عرضها على نخبة من المحكمين لإعطاء رأيهم حول شمولية البنود من ناحية وملاءمة الفقرات للبنود من ناحية أخرى .(عدس ، ١٩٩٩، ص١١٥) لذا تم عرض الاستبانة على عدد من الخبراء في التربية وعلم النفس . ملحق (٣). لبيان مدى صلاحية فقرات الاستبانة. واعتمد الباحث نسبة اتفاق (٧٥%) معيارا لقبول الفقرات ، وأخذ بآراء الخبراء إذ عدلت بعض الفقرات ودمجت الفقرات المتشابهة ، وبذلك أصبح عدد الفقرات في الاستبانة النهائية (٢٤) فقرة .ملحق (٤).

خامسا: ثبات الأداة .

يعد الثبات من الشروط الواجب توافرها في الأداة لقياس ما وضعت من اجله . ويشير الثبات إلى استقرار نتائج أداة القياس إذا ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد . (عدس ، ١٩٩٩، ص٨٤) . اعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار على عينة من طلبة المرحلة الأولى بلغ عددهم(٣٠) طالبا وطالبة ، اختيرت من أفراد العينة الاستطلاعية سالفة الذكر، وكانت المدة بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين . و أشار (Adams) إلى أن الثبات يكون صحيحا عندما لا تتجاوز مدة التطبيق أسبوعين (Adams,1960,p85). ولإيجاد معامل الثبات استعمل معامل ارتباط بيرسون (Berson) كونه الأكثر شيوعا في البحوث التربوية والنفسية وبلغ (٨٢%) وهو ثبات جيد .

سادسا: تطبيق الأداة .

طبق الباحث أداة بحثه بصيغتها النهائية على أفراد عينة البحث بتاريخ ٢٠١٠/٣/٧وانهى العمل في ٣٠/ ٣/٢٠١٠، وقد حرص الباحث على لقاء المفحوصين بنفسه موضحا لهم أهمية البحث وطريقة الإجابة على الاستبانة وما يترتب على ذلك من مراعاة الدقة والموضوعية في الإجابة .

سابعا : الوسائل الإحصائية .

١. معامل ارتباط (Person)
٢. الوسط المرجح .

www.o-pdf.com

٣. الوزن المئوي .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

يتضمن هذا الفصل عرضا وتحليلا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ، ورتبت المجالات بحسب الأهمية النسبية للفقرات فحصل المجال العلمي على المرتبة الأولى وتضمن (١١) فقرة ، والمجال النفسي في(٨) فقرات ، والمجال الاقتصادي في (٥) فقرات . مما يدل على أن أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلبة هي علمية ولها اثر واضح في حياتهم الدراسية ، وتليها المشكلات النفسية والقدرة على التكيف والعيش داخل الوسط الجامعي ، أما المجال الاقتصادي فقد جاء في التسلسل الثالث والأخير وهذا يعني أن المستوى الاقتصادي لأغلب الطلبة هو جيد أو مقبول إلى حد ما .

وسيعمل الباحث على تفسير الثلث الأعلى من كل مجال وقد تم ترتيب الفقرات داخل مجال كل ترتيبا تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة .

أولا : المجال العلمي . يتضمن هذا المجال (١١) فقرة رتبت تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة وكان أعلى وسط مرجح هو (١،٦٦) للفقرة (١١) في الاستبانة النهائية وحصلت على المرتبة الأولى . وحصلت الفقرة (١٠) في الاستبانة على أدنى وسط مرجح هو (١،٠٠) وجاءت في الترتيب الأخير .كما موضح في الجدول الآتي.

جدول(٤) يبين فقرات المجال العلمي مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي .

الرتبة	التسلسل في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١١	لا أجيد التعامل مع الانترنيت .	١،٦٦	%٨٣
٢	٦	لا استطيع التعامل مع المصادر .	١،٤٨	%٧٤
٣	٨	قلة المصادر في مجال التخصص	١،٤٦	%٧٣
٤	١	الدراسة الجامعية صعبة .	١،٣٤	%٦٧
٥	٥	لا أجيد استعمال الحاسوب .	١،٢٤	%٦٢
٦	٧	لم أتعامل مع المكتبة سابقا .	١،٠٨	%٥٤
٧	٣	يرهقني الطلب المستمر من التدريسيين بكتابة البحوث .	١،٠٤	%٥٢
٨	٤	يتعبني أسلوب المحاضرات والكتابة المستمرة .	١	%٥٠
٩	٩	لا توجد كتب منهجية واغلب الاعتماد على الملازم .	٠,٩٤	%٤٧

www.Oxford.com

١٠	٢	لا استطيع مواكبة التعلم في الجامعة نظرا لتعقده وتشعبه	٩٠ ،٠	%٤٥
١١	١٠	لا أجيب عن أسئلة الأساتذة في أي شي .	٨٨ ،٠	%٤٤

١- فقرة (لا أجيد التعامل مع الانترنيت). جاءت في المرتبة الأولى بعد أن حصلت على وسط مرجح مقداره (٦٦، ١) ووزن مئوي (٨٣%) ويرى الباحث أن السبب في هذا يعود إلى عدم معرفة العدد الأكبر من الطلبة كيفية التعامل مع الانترنيت ومواكبة التطور الحاصل في مختلف العلوم ولا يمتلكون الخبرة المسبقة من خلال الدراسة المتوسطة أو الإعدادية وعدم اقتناء اغلب الطلبة لجهاز الحاسوب فضلا عن ارتفاع أسعار هذه الأجهزة وكلفة خدمة الانترنيت مما جعلها مشكلة حقيقية بعد أن أصبح واقع لابد من التعامل معه للحصول على احدث المعلومات والكتب والبحوث الحديثة في أي مجال كما أن هذه الخدمة غير متوفرة بشكل جيد حتى في الجامعة مما زاد من صعوبة التعامل مع هذه الشبكة من المعلوماتية وضعف الرغبة لدى اغلب الطلبة في الحصول على المعلومة والبحث عنها .

٢ ـ فقرة (لا استطيع التعامل مع المصادر) . حصلت على المرتبة الثانية بعد أن حققت وسطا مرجحا مقداره (٤٨، ١) ووزنا مئويا مقداره (٧٤%) ويرجع السبب في هذا إلى أن اغلب الطلبة لم يرتادوا المكتبات قبل الدراسة الجامعية وهذا ناتج من قلة الاهتمام في القراءة أو قلة التكليف بواجبات تحتاج منهم العودة للمصادر والمطالعة الخارجية وزيارة المكتبات كما أن قلة المكتبات أو انعدامها في بعض المدارس الثانوية وقلة الاهتمام بدرس المطالعة وتحويله إلى المواد ألأخرى ، فضلا عن قلة المكتبات العامة التي يستطيع الطالب زيارتها ، وتنتقل المشكلة مع الطلبة إلى الدراسة الجامعية إذ لا توجد مكتبات متخصصة في الأقسام العلمية ، مما يشكل صعوبة أمام الطلبة في مراجعة المكتبة المركزية للجامعة وهي أيضا فقيرة في الكتب ولاسيما الحديثة منها ، كما أن اغلب الطلبة لا يعرف كيفية التعامل مع المكتبة للحصول على الكتاب ولا يعرفون التصنيف المعتمد في المكتبات بحسب التخصص العلمي للكتاب مما يجعلهم بحاجة للمساعدة والتوجيه في هذا الجانب.

٣ ـ فقرة (قلة المصادر في مجال التخصص). حققت المرتبة الثالثة بعد أن حصلت على وسط مرجح مقداره (٤٦ ،١) ووزن مئوي مقداره (٧٣%) . ويعود السبب في هذا إلى فقر المكتبات في الجامعة أو الكلية أو المكتبات العامة إلى الكتب المتخصصة في مختلف المجالات العلمية وان كانت موجودة فهي قليلة لا تفي بالغرض المطلوب فالطلبة بحاجة إلى مكتبات متخصصة داخل كل قسم علمي كي تغطي ما يحتاجه الطلبة في مراحل الدراسة المختلفة وتغطي حاجة الطلبة لانجاز البحوث العلمية في أثناء الدراسة أو عند كتابة بحوث التخرج وعلى وجه الخصوص الكتب الحديثة والإصدارات الجديدة والبحوث العلمية في مختلف العلوم مما يوفر على الطلبة الجهد والوقت والمال من اجل الحصول على الكتاب والمعلومة .

٤ ـ فقرة (الدراسة الجامعية صعبة) . جاءت في المرتبة الرابعة بعد أن حصلت على وسط مرجح مقداره (٣٤ ،١) ووزن مئوي مقداره (٦٧%) ويرى الباحث أن السبب يعود إلى أن بعض الطلبة يشعرون بصعوبة التكيف مع الحياة الجامعية أو مواجهة الصعوبات المالية ، فضلا عن الأعباء الدراسية التي تحتاج من الطلبة المتابعة والقراءة المستمرة والجد والمثابرة وكتابة البحوث ، أو المشكلات النفسية التي تواجه الطلبة نتيجة الاختلاف في الحياة الدراسية بين الجامعة والمراحل الدراسية السابقة لها من حيث الاختلاط بين الجنسين واختلاف طريقة الحياة بما تفرضه من قيود ومتطلبات ، وأهمية المرحلة العمرية لما تحمل من إرهاصات وتوتر واضطرابات .

www.oxbot.com

ثانيا :المجال النفسي .

تضمن (٨) فقرات رتبت تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي وحصلت الفقرة (٧) في الاستبانة على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (٢ ١,١) ، وجاءت الفقرة (٣) في الاستبانة بالمرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (١ ،٠٨). كما موضح في الجدول الآتي .

جدول (٥) يبين فقرات المجال النفسي مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي .

الرتبة	التسلسل في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٧	لا استطيع مناقشة أستاذي في أي شي .	١ ،١٢	%٥٦
٢	٤	أشعر بالخجل عندما يوجه إلي سؤال.	١ ،٠٨	%٥٤
٣	٥	أتعرض للأخطاء اللفظية إذا ما أردت الحديث	١	%٥٠
٤	١	أشعر بالخجل في هكذا مجتمع كبير.	٠ ،٩٨	%٤٩
٥	٢	أنا غير معتاد على الاختلاط مع الجنس الآخر.	٠ ،٩٢	%٤٦
٦	٦	لا أجيب عن أسئلة أساتذتي وان كنت عارفا للإجابة .	٠ ،٨٢	%٤١
٧	٨	اشعر بعدم الارتياح عند وجودي مع عدد كبير من الطلبة .	٠ ،٧٦	%٣٨
٨	٣	أميل إلى العزلة والانفراد .	٠ ،٥٢	%٢٦

www.oxpdf.com

١. **فقرة (لا استطيع مناقشة أستاذي في أي شي). جاءت في المرتبة الأولى في هذا المجال بعد حصولها على وسط مرجح مقداره (١٢، ١) ، ووزن مئوي مقداره (٥٦%)، ويرجع السبب في هذا إلى أن أغلب الطلبة يعانون من مشاكل نفسية و في مقدمتها مشكلة الخجل الذي يسيطر على اغلب الطلبة مما يجعلهم لا يتمكنون من طرح أفكارهم أو مناقشة الأساتذة بما يخص المادة العلمية واسهم في هذا قلة أو عدم مشاركة الطلبة في الدرس وطرح الرأي في المراحل الدراسية السابقة ، ابتداء من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية ، إذ تعمل المشاركات في درس المحفوظات أو التعبير ولاسيما التعبير الشفوي والمشاركة في الدروس الأخرى ، على إعطاء الطالب الثقة بالنفس وتخليصه من حالة الخوف والحرج من التحدث أمام الآخرين .**

٢. **فقرة (اشعر بالخجل عندما يوجه إلي سؤال) . حققت المرتبة الثانية بعد أن حصلت على وسط مرجح مقداره (١ ،٠٨) ، ووزن مئوي مقداره (٥٤%) . ويرى الباحث أن السبب يعود إلى عدم قدرة الطلبة على التفاعل مع المجتمع والتكيف مع الحياة بسبب الإعداد النفسي والاجتماعي والثقافي الغير كافي لهم في أسرهم أو في المؤسسات التربوية في المراحل الدراسية الأولى من عمر الطالب إذ يعرف الجميع أن السنوات الأولى من العمر هي من يحدد شخصية الإنسان . وهذا ما يسبب ميل البعض منهم إلى الانطواء والعزلة . كما ويعتقد الباحث أن الرد الحاد على تصرفات وأفعال الناشئ من قبل الأسرة والمعلم يجعله يعيش حالة من الخوف والتردد وتجنب الحديث وطرح الرأي ، مما يجعل المتعلم خائفا مترددا**

من الإجابات أو التصرفات الخاطئة وردة الفعل عليها من قبل الآخرين . مما يجعله أكثر حذرا في كل ما يقدم عليه وخصوصا مع وجود الجنس الأخر .

٣. فقرة (أتعرض للأخطاء اللفظية إذا ما أردت الحديث) . جاءت بالمرتبة الثالثة بعد حصولها على وسط مرجح مقداره (١) ، ووزن مئوي مقداره (٥٠%) ، ورأي الباحث أن هذه النتيجة متعلقة إلى حد ما بالإجابة عن الفقرة السابقة وعدم القدرة على كسر الحواجز النفسية لدى الطلبة وإبعاد الخوف و التردد عنهم . وذلك عن طريق إشراكهم في الحديث بشكل مستمر كما في درس التعبير والمحفوظات وكلمة الخميس أو المهرجانات الشعرية والثقافية لزرع الثقة في نفوس المتعلمين والقدرة على التعامل مع الآخرين ، كما أن اغلب الأخطاء اللفظية تأتي نتيجة للتردد والخوف من ردود فعل المستمعين للحديث ، مما يولد لديهم الاضطراب والتسارع في ضربات القلب والتعرق الشديد أو القيام بأفعال لاإرادية ، وهذا ينعكس سلبا على طريقة الكلام مما يكثر الأخطاء اللفظية .

ثالثا : المجال الاقتصادي .

يتضمن هذا المجال خمس فقرات رتبت تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة وحققت الفقرة الثانية في الاستبانة أعلى وسط مرجح ومقداره (٣٢ ،٠) ، ووزن مئوي مقداره (١٦%) ، وأدنى وسط مرجح هو (٠٦ ،٠) ، ووزن مئوي مقداره (٣%) ، للفقرة الخامسة في الاستبانة النهائية . كما موضح في الجدول الأتي :

جدول (٦)

يبين فقرات المجال الاقتصادي مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي .

الرتبة	التسلسل في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢	اعمل من اجل توفير المصرفي اليومي .	٠,٣٢	%١٦
٢	٣	مظهري الخارجي لا يتماشى مع متطلبات المرحلة الجامعية .	٠,٣٠	%١٥
٣	٤	اشعر إني اقل من اقراني في المستوى الاقتصادي .	٠,٢٤	%١٢
٤	١	لا استطيع مواصلة الدراسة بسبب سوء الوضع الاقتصادي لعائلتي .	٠,١٩	%٥,٩
٥	٥	أحاول دائما أن أحجم علاقاتي مع الآخرين بسبب وضعي الاقتصادي .	٠,٠٦	%٣

١. فقرة (اعمل من اجل توفير المصرفي اليومي) . جاءت بالمرتبة الأولى ضمن مجالها بعد حققت وسطا مرجحا مقداره (٠,٣٢) ، ووزنا مئويا مقداره (١٦%) ، مما يعطي تصورا واضحا أن عددا كبيرا من الطلبة يعانون من مشاكل اقتصادية وتدني في المستوى ألمعاشي العام لأسرهم ، مما يجعلهم مضطرين للعمل في إثناء الدراسة من اجل الإيفاء بمتطلبات الحياة الدراسية في الجامعة ، وقد أصبحت تكاليفها باهظة تثقل كاهل الأسرة وتضيف لها أعباء جديدة . ونتيجة هذا العمل توثر في المستوى العلمي للطالب إذ يضطر الطالب إلى أن يستقطع من وقت الدراسة والمتابعة للمواد الدراسية ومواصلة القراءة والبحث في الكتب والمكتبات عن المعلومة والمتابعة والمواصلة مع الكتاب وكل من يستطيع أن يعطيه المعلومة ويحقق له الإشباع الفكري والغذاء الروحي . ترى الكثير من طلبة الجامعة يحول هذا الوقت للعمل من اجل توفير المصاريف الدراسية .

www.vpdf.com

٢. فقرة (مظهري الخارجي لا يتماشى مع متطلبات المرحلة الجامعية). حلت في المرتبة الثانية بعد أن حصلت على وسط مرجح مقداره (٠,٣٠) ، ووزن مئوي مقداره (١٥%) ، وتحمل هذه الفقرة بعدين الأول البعد الاقتصادي والثاني البعد النفسي إذ يتمحور البعد الأول في الجانب الاقتصادي وماله من اثر في المظهر الخارجي كما في الملبس والتغيير المستمر له و الإنفاق اليومي وما يرتبط بنظرة المجتمع والطلبة الآخرين لهذا الشخص كونه يعيش في مستوى اقتصادي متدني يعكس واقع العيش لأسرة الطالب .إما البعد الثاني فهو الحاجز النفسي والشعور بالخجل أو النقص وعدم القدرة على قبول الحالة كما هي ، ويتعايش معها الطالب بوصفها واقع لا يمكن الهروب منه أو تغيره ويجب عليه التكيف معه وقبوله . وهذا ما يشكل ضغطا نفسيا للطالب قد لا يستطيع الاستمرار معه في بعض الأحيان . مما يجعله يترك مقاعد الدراسة بسبب عدم القدرة على التحمل والتكيف للعيش كما هو واقع الحال .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

بعد إن أكمل الباحث إجراءات بحثه، وأتم تحليل وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة . سيعمد الباحث إلى تثبيت الاستنتاجات التي استشفها من خلال الدراسة . ووضع التوصيات التي قد تفيد المختصين والدارسين والمسؤولين عن الجامعات ، وتحديد بعض المقترحات التي من شانها أن تكمل هذه الدراسة .

أولا:الاستنتاجات:

١. وجود حالة من الخوف لدى بعض الطلبة من الدراسة الجامعية .
٢. الحذر من قبل اغلب الطلبة في أثناء التعامل داخل الوسط الجامعي .
٣. ضعف إعداد الطلبة في المراحل الدراسية السابقة .
٤. الضعف في المستوى العلمي بسبب الوضع الاقتصادي لعدد غير قليل من الطلبة
٥. اغلب الطلبة يهتم بنظرة المجتمع إليه .
٦. القليل من الطلبة يتقبل الواقع الذي يعيش فيه كما هو .

ثانيا : التوصيات :ـ

١. الاهتمام بالإعداد النفسي الجيد للطلبة في المراحل الدراسية التي تسبق الدراسة الجامعية .
٢. العمل من اجل تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة العراقية .
٣. تخصيص رواتب شهرية أو منح مادية تساعد الطلبة في مواصلة دراستهم .
٤. التشديد على الالتزام بالزى الموحد لجميع طلبة الجامعة وبشكل قطعي .
٥. تهيئة المكتبات التي يمكن لها أن تفي بأغراض الدراسة وتوفير ما يحتاج إليه الطلبة من مصادر.
٦. تهيئة شبكة الانترنيت وإمكانية استعمالها مجانا من قبل الطلبة .
٧. على الأساتذة مساعدة الطلبة في التخلص من حواجز الخوف والخجل .
٨. مساعدة الطلبة من اجل الاندماج والتكيف الاجتماعي مع الآخرين .
٩. إعطاء الطلبة الحرية في اختيار التخصص بما يتماشى مع إمكانياتهم ورغباتهم ،وبما يتوافق مع الضوابط المعمول بها .

www.oxpdf.com

١٠. العمل على إدخال الدروس التي تبعث على الراحة النفسية والاندماج كدرس الرياضة والرسم
١١. إيجاد سبل للتعاون بين الطلبة والأساتذة ومابين الطلبة أنفسهم .
١٢. تخفيف الأعباء عن كاهل الطلبة في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية .
١٣. تخصيص رواتب شهرية أو إعانات للطلبة ولاسيما أصحاب العوز المادي .

ثالثا :المقترحات :ـ

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة المرحلة الإعدادية.
٢. إجراء دراسة مماثلة على مستوى الجامعات العراقية .
٣. إجراء دراسة للواقع الاقتصادي وأثره في التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة .

المصادر

* القرآن الكريم.

١. آل مشرف ، فريدة عبد الوهاب . مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية .المجلة التربوية ، ع ٥٤، مج١٤، الكويت ،٢٠٠٠.

٢. ابن منظور. لسان العرب، إعداد وتصنيف: يوسف خيّاط، ونديم المرعشليّ، دار لسان العرب، بيروت، د.ت.

٣. أبو ناهية ، صلاح الدين ، وإحسان الأغا . بناء قائمة للمشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعي في غزة . مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق . ع٤، ١٩٨٩.

٤. أبو وطفه،محمد مرزوق . واقع النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تطويره من وجهة نظرهم .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الجامعة الإسلامية في غزة ،فلسطين ،٢٠٠٢.

٥. باخدلق ،رؤى فؤاد محمد .الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ،٢٠١٠ .

٦. بشارة، جبرائيل. المنهج التعليمي. ط١، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٣.

٧. الثبيتي .مليحان معيض.الجامعات نشأتها،مفهومها ،وظائفها،دراسة وصفية تحليلية .المجلة التربوية،ع٥٤،مج١٤.الكويت ،٢٠٠٠.

٨. جابر، جابر عبد الحميد. مدرّس القرن الحادي والعشرين الفعّال المهارات والتنمية المهنيّة. ط١، دار الفكر العربيّ للطباعة والنشر، مصر، ٢٠٠٠.

٩. الجبوري ،سعد جويد كاظم . فاعلية الأفلام التاريخية التعليمية والمصورات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ العربي الإسلامي. كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة،٢٠٠٥.

١٠. الحمداني، أمير محمود طه .التفكير العلمي لدى طلبة قسم علوم الحياة /كلية التربية في جامعة الموصل وتأثيره بعدد من المتغيرات.كلية التربية ،جامعة الموصل ،مجلة التربية والعلم .ع٣،مج١٣، ٢٠٠٦.

١١.الراويّ، مسارع. مشكلات الرسوب في الثانويّات ومصير الخرّيجين. مطبعة العانيّ، بغداد، ١٩٩٩.

١٢. ربيع ، هادي مشعان. الإرشاد التربوي مبادئه وأدواره الأساسية . الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١ ،عمان ، الأردن،٢٠٠٣ .

www.oxgif.com

١٣. الزواوي ، خالد محمد .الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي القاهرة ، مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٣.

١٤.الزيود ، نادر فهمي ، وآخرون . التعليم والتعليم الصفي .دار الفكر للنشر ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩.

١٥.السعافين ،عبد الحكيم عامر. دور المرشد التربوي في رعاية السلوك لدى الطلبة . ، www.mohe.gov.ps.

١٦. السكران، محمّد. أساليب تدريس الدراسات الاجتماعيّة . ط٢، مطبعة الشرق، عمّان، الأردن، ٢٠٠٠.

١٧. شطناوي، نواف. المشكلات الإدارية التي يواجهها طلاب الدراسات العليا وطالبات الجامعة في اليرموك مجال في موسى. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية،م١٨،ع ٢ رسائلهم الإشراف على الجامعية، ،يوليو،٢٠٠٦.

١٨. شعبان ، مالك .الجامعة والتنمية تأثير أم تأثر .مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر ، ٢٠٠٩.

١٩.الشهاب ،علي جاسم .الأولويات التعليمية واحتياجات سوق العمل في الكويت أراء عينة من الخبراء والتربويين.المجلة التربوية ،ع٨٥،مج٢٢،الكويت ،٢٠٠٧.

٢٠.الصمادي ،محمد عبد الله ، وشاهر خالد سليمان. مشكلات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي : مجلة رسالة الخليج.ع١٠٩،المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٧.

٢١. الضامن ، منذر . أساسيات البحث العلمي . ط٢، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩.

٢٢. العامري ، فاطمة سالم . المشكلات الأكاديمية لدى طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة . مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات ، ٢٠٠٣.

٢٣. عبد الحميد. إبراهيم شوقي عبد. مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة مشكلات المستقبل ألزواجي والأكاديمي . المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل ، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، م٧،ع٤،السعودية، ٢٠٠١.

٢٤. ألعبيدي ،سيلان جبران . ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي للفترة من ٦-١٠ -٢٠٠٩ بيروت

٢٥. عدس ، عبد الرحمن .أساسيات البحث التربوي . دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، ط٣، ١٩٩٩.

٢٦. عمار، حامد. في اقتصاديات التعليم . سرخس اللبان ، مركز تنمية المجتمع العربي ، ١٩٦٤ .

٢٧. عيال،ياسين حميد .بناء وتطبيق مقياس مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة .مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية ، ٢٠٠٧.

٢٨.عيدروس،عزيزة عبد الرحمن .التعليم العالي والمستويات المعيارية في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة واقتصاد المعرفة دراسة تحليلية .المجلة التربوية .المجلة التربوية ،ع٥٨،مج١٥،الكويت ،٢٠٠١.

٢٩. الفرج ،إياد مفتاح . مواجهة تفشي تسوس الأسنان. جريدة الخليج، ١٩٩٧، عدد ٦٧٠٨، بتاريخ١٩٩٧/٩/٣٠.

www.oxbof.com

٣٠. قيلوبي، أماني محمد . مدى قيام عضوات هيئة التدريس في جامعة ام القرى بمهامهن التربوية في ضوء معايير الجودة الشاملة .أطروحة دكتوراه غير

٣١. مالك ،شعبان . الجامعة والتنمية تأثير أم تأثر. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر /٢٠٠٩)

٣٢. محجوب ، وجيه . البحث العلمي ومناهجه . دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢.

٣٣. مزعل ، جمال أسد . نظام العليم في العراق . دار الكتب للطباعة والنشر ، العراق، ١٩٩٠.

٣٤. مطاوع ، إبراهيم عصمت . التخطيط للتعليم العالي . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،١٩٧٣.

٣٥. ملحم،سامي محمد . مناهج البحث في التربية وعلم . دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، ط٦ ، ٢٠١٠.

٣٦. المليجي ،حلمي .علم النفس المعاصر .ط٨، دار النهضة العربية ، بيروت ،٢٠٠٠.

٣٧. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع، سيلان جبران ألعبيدي /ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي للفترة من ٦-١٠ -٢٠٠٩ بيروت .

٣٨.المنيع، منيع عبد العزيز .برنامج إعداد المعلمين بين الجمود والتطوير . ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستين) للفترة من٢٠/١٩ /١/٢٠٠١ .

٣٩.الناجم. سعد بن عبد الرحمن. المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية،مجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)،م٣،ع١،السعودية، ٢٠٠٢.

٤٠. الهاشمي ، عبد الله بن مسلم وعيسى، عبد الرحمن الصغير. تقويم المكون التربوي لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخرجين . مجلة الدراسات التربوية والنفسية في جامعة السلطان قابوس ،٢٠١٠.

41. Adams, Georgia's .Measurement and Evaluation in Education, psychogy and Guidance . Holt, Rinehart and Winton , New York, 1960.

42. Eble, Robert: Eseclales of Education Measurements- Practice. Hill, Englewoo Cliffs, N. J. 1972.

43. Webster new collegiate Dictionary. Volume, Chico .William Brewton, 1951.

44. Www. Uob.bh/student/stand-6.asp

www.qxpdf.com

الملاحق

ملحق (١) الاستبانة المفتوحة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة كربلاء /كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

عزيزي الطالب /الطالبة .....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركته

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (المشكلات التي تواجه طلبـــة جامعة كربلاء من وجهة نظرهم) . ولكونكم الفئة المستهدفة من إجراء الدراسة توجب التوجه إليكم بالسؤال أدناه للتعرف على المشاكل التي تواجهونها في عامكم الدراسي الأول في جامعة كربلاء .

و نأمل أن تنال هذه الاستبانة اهتمامكم وتكون إجاباتكم على السؤال بموضوعية ودقة لكون الاستبانة تتناول المشاكل التي تواجهونها....ولكم الشكر والامتنان الجزيلين

س / ما المشكلات التي تواجهك خلال دراستك في كلية التربية في جامعة كربلاء وفقا للمجالات الآتية ؟

أولا : المجال العلمي . ثانيا : المجال النفسي . ثالثا : المجال الاقتصادي . الباحث م.علي تركي

www.oxdf.com

ملحق (٢)

جامعة كربلاء- كلية التربية
قسم التربية وعلم النفس

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استبانة آراء المحكمين حول صلاحية فقرات الاستبانة

حضرة الأستاذ الفاضل..... المحترم.
حضرة الأستاذة الفاضلة..... المحترمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان -(المشكلات التي تواجه طلبة جامعة كربلاء من وجهة نظرهم).
ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ومكانة متميزة فأننا نرجو إبداء آراءكم في صلاحية الفقرات

المذكورة. ووضع علامة ( ) في الحقل الذي يدل على صلاحية الفقرة، ووضع علامة(×) في الحقل الذي يدل على أنها غير صالحة إن كانت كذلك، كما يرجو الباحث إبداء مقترحاتكم بالزيادة أو الحذف أو الدمج للفقرات ببعضها كما ترون .... *ولكم الشكر والامتنان الجزيلين*

الباحث م. علي تركي الفتلاوي

أولا: المجال العلمي .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١	دراستي الجامعية صعبة .			
٢	لا استطيع مواكبة التعلم في الجامعة .			
٣	يرهقني الطلب المستمر من التدريسيين بكتابة البحوث			
٤	يتعبني أسلوب المحاضرات والكتابة المستمرة .			
٥	لا أجيد استعمال الحاسوب .			
٦	لا استطيع التعامل مع المصادر .			
٧	لم أتعامل مع المكتبة سابقا .			
٨	قلة المصادر في مجال التخصص .			
٩	لا توجد كتب منهجية واغلب الاعتماد على الملازم .			
١٠	لا أجيب عن أسئلة الأساتذة في أي شي .			
١١	لا أجيد التعامل مع الانترنيت .			
١٢	التعلم في الجامعة معقد ومتشعب .			

ثانيا :المجال النفسي .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١	اشعر بالخجل في هكذا مجتمع كبير.			

www.o7qi.com

٢	غير معتاد على الاختلاط مع الجنس الآخر.			
٣	أميل إلى العزلة والانفراد .			
٤	اشعر بالخجل عندما يوجه إلي سؤال .			
٥	أتعرض للأخطاء اللفظية إذا ما أردت الحديث .			
٦	لا أجيب عن أسئلة أساتذتي وان كنت عارفا للإجابة .			
٧	لا استطيع مناقشة أستاذي في أي شي .			
٨	لا اشعر بالارتياح عند وجودي مع عدد كبير من الطلبة.			

ثالثا :المجال الاقتصادي .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١	لا استطيع مواصلة الدراسة بسبب سوء الوضع الاقتصادي لعائلتي .			
٢	اعمل من اجل توفير المصرفي اليومي .			
٣	مظهري الخارجي لا يتماشى مع متطلبات المرحلة الجامعية .			
٤	اشعر إني اقل من اقرأني في المستوى الاقتصادي			
٥	أحاول دائما أن أحجم علاقاتي مع الآخرين بسبب وضعي الاقتصادي .			
٦	أحاول دائما أن أحجم علاقاتي مع زملائي .			

www.oxor.com

الملحق (٣) أسماء المحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي وأحرف الهجاء .

ت	اللقب العلمي	الاسم	مكان العمل
١	الأستاذ المساعد الدكتور	أوراس هاشم الجبوري	جامعة كربلاء - كلية التربية
٣	الأستاذ المساعد الدكتور	حامد حمزة الدفاعي	جامعة كربلاء - كلية التربية
٤	الأستاذ المساعد الدكتور	ناجح كريم السلطاني	جامعة كربلاء - كلية التربية
٥	المدرس الدكتور	احمد عبد الحسين الازيرجاوي	جامعة كربلاء - كلية التربية
٦	المدرس الدكتور	حيدر زامل الموسوي	جامعة كربلاء - كلية التربية
٧	المدرس الدكتور	علي عبد الكريم ال-رضا	جامعة كربلاء - كلية التربية

٨	المدرس	صادق عبيس الشافعي	جامعة كربلاء - كلية التربية
٩	المدرس	عدي عبيدان الجراح	جامعة كربلاء - كلية التربية
١٠	المدرس	موسى كاظم المعموري	جامعة كربلاء - كلية التربية

جامعة كربلاء -كلية التربية **ملحق (٤)**

قسم التربية وعلم النفس

م/ الاستبانة النهائية الموجهة إلى طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية في جامعة كربلاء .

عزيزي الطالب .. الطالبة .....

تحية طيبة.

يروم الباحث إجراء الدراسة الموسومة بـ (المشكلات التي تواجه طلبة جامعة كربلاء من وجهة نظرهم). ولكونكم المستهدفين في الدراسة وغايتها يضع الباحث بين أيديكم هذه الاستبانة راجيا ألإجابة عن فقراتها.....*ولكم الشكر والامتنان الجزيلين*

الباحث م. علي تركي الفتلاوي

أولا : المجال العلمي .

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
١	الدراسة الجامعية صعبة .			
٢	لا استطيع مواكبة التعلم في الجامعة نظرا لتعقده وتشعبه .			
٣	يرهقني الطلب المستمر من التدريسيين بكتابة البحوث .			
٤	يتعبني أسلوب المحاضرات والكتابة المستمرة .			
٥	لا أجيد استعمال الحاسوب .			
٦	لا استطيع التعامل مع المصادر .			
٧	لم أتعامل مع المكتبة سابقا .			
٨	قلة المصادر في مجال التخصص .			
٩	لا توجد كتب منهجية واغلب الاعتماد على الملازم .			
١٠	لا أجيب عن أسئلة الأساتذة في أي شي .			
١١	لا أجيد التعامل مع الانترنيت .			

ثانيا :المجال النفسي .

ت	الفقرات	مشكلةرئيسية	مشكلةثانوية	لا تشكل مشكلة

www.oxpdf.com

١	اشعر بالخجل في هكذا مجتمع كبير.			
٢	أنا غير معتاد على الاختلاط مع الجنس الآخر.			
٣	أميل إلى العزلة والانفراد .			
٤	اشعر بالخجل عندما يوجه إلي سؤال .			
٥	أتعرض للأخطاء اللفظية إذا ما أردت الحديث .			
٦	لا أجيب عن أسئلة أساتذتي وان كنت عارفا للإجابة .			
٧	لا استطيع مناقشة أستاذي في أي شي .			
٨	اشعر بعدم الارتياح عند وجودي مع عدد كبير من الطلبة			

ثالثا :المجال الاقتصادي .

ت	الفقرات	مشكلةرئيسية	مشكلةثانوية	لا تشكل مشكلة
١	لا استطيع مواصلة الدراسة بسبب سوء الوضع الاقتصادي لعائلتي			
٢	اعمل من اجل توفير المصرفي اليومي .			
٣	مظهري الخارجي لا يتماشى مع متطلبات المرحلة الجامعية .			
٤	اشعر إني اقل من اقرأني في المستوى الاقتصادي .			
٥	أحاول دائما أن أحجم علاقاتي مع الآخرين بسبب وضعي الاقتصادي			

www.0zoo.com